

أثر استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة
علم النفس والاجتماع

مقدمة من الباحثة

د/ انتصار أحمد رضوان

(تخصص علم النفس التربوي)

٢٠٢٢ م

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع وبتباع المنهج الشبه تجريبي و تم التحقق من الخائص السيكومترية للمقياس والبرنامج على العينة مبدئية تقدر ب ١٢٩ طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوى وقد تم تطبيق الادوات على العينة الاساسية وعددها ٧٠ طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٥) طالبة من مدرسة أسماء بنت ابى بكر الثانوية بنات بالسويس و مجموعة ضابطة (٣٥) طالبة من مدرسة العاشر الثانوية بنات بالسويس وقد تمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام اختبار t-test وتحليل التباين للقياسات المتكررة و اختبارات لمجموعتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون و النسب المئوية وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى فى القياس البعدى كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية و ذلك فى كل من القياس القبلي، والقياس البعدى ، والقياس التتبعي فى التحصيل الدراسى

مقدمة

تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل، لأنه مؤشر على مدى تقدمها نحو الاهداف التربوية، وهو يرتبط بمفهوم التعليم ارتباطاً وثيقاً، إلا ان مفهوم التعليم اكثر شمولاً واتساعاً فهو يشمل نواتج التعليم كافة المرغوب وغير المرغوب فيها، بينما يكون التحصيل اكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة فى التعليم، وقد حظي التحصيل باهتمام المعنيين بالتعليم لأهميته الكبيرة فى حياة الطلبة نظراً لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب فى اي مجال من مجالات المعرفة ؛ وتزداد دافعية الطالب الى التحصيل عندما يتوقع ان انجازه سوف يقيم فى ضوء معايير التفوق بالمقارنة مع الطلاب الآخرين، فالاختبار التحصيلي يقيس تحصيل الطلبة فى موضوعات معينة ومدى افادتهم فى التعليم والخبرة بالنسبة الى الآخرين من زملائهم وفي بعض الاحيان يهدف الى تشخيص نواحي النقص فى هذه الموضوعات، او بعض المهارات الاساسية. (حمدان ، ٢٠٠٦، ص٣٨) .

فالتعلم الإلكتروني ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية فى تحقيق الاهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية فى الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة فى الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية". (الحلفاوي ؛ ٢٠١١).

مشكلة البحث

بدأت وزارة التربية والتعليم في مصر بحوسبة المناهج المدرسية وإدخال منظومة التعلم الإلكتروني في المدارس، ولكن التقبل والاستخدام المناسب للمستجدات التربوية لا يؤول إلى نتائج إيجابية بدون دراسات مسبقة تحدد مدى تقبل الفئة المستهدفة واتجاهاتها وقدراتها وإمكاناتها على استيعاب المستجدات (طوالبة : ١٩٩٧) وعند مراجعة الأدب التربوي المتوافر في مجال التعلم الإلكتروني نجد أن هناك نقصاً في المعلومات حول اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو التعلم الإلكتروني بشكل عام، وفي مصر بشكل خاص، إذ إن غالبية الدراسات المتوافرة عالجت الاتجاهات نحو الحاسب الى ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني وإدخاله في المدارس المصرية فيما يعرف بالتابلت جاءت هذه الدراسة لتعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني

وعلى ضوء ما سبق تتضح ضرورة معرفة أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية

، الأمر الذي يؤدي إلي أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع ؟

أهداف البحث

١. يهدف البحث الحالي الى الكشف عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع
٢. الوقوف على الفروق بين النوعين في أثر استخدام التعلم الإلكتروني
٣. الوقوف على الفروق بين طلاب التخصصات الاكاديمية المختلفة في استخدام التعلم الإلكتروني

أهمية البحث

- ١) تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية التعلم الإلكتروني بوصفه تقنية حديثة في العملية التعليمية التعليمية تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص عدد المعلمين المؤهلين والمدربين
- ٢) يمكن أن يساعد هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في الوقوف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات ومحاولة بذل الجهود لتوفير

معالجة الاتجاهات السلبية أو التخفيف من حدتها، الأمر الذي قد ينعكس على تطوير اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

(٣) قد يسهم هذا البحث في سد الفجوة النظرية في ميدان البحث في اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني حيث انه لم يتم تناول اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني في حدود علم الباحثة

مصطلحات البحث :

(١) التعلم الإلكتروني

▪ "ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية" (الحفاوي؛ ٢٠١١).

(٤) (٢) التحصيل: عرفها (ابو جادوا): "بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة ويمكن قياسه

بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات". (أبو جادو، ٢٠٠٨، ٤٢٥).

(٥) التحصيل الدراسي: ما يكتسبه الطلبة من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على المشكلات نتيجة لدراسة مقرر

التعريف الأجرائي: "هو مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معلومات في مادة علم النفس والاجتماع قيد البحث مقياساً بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي".

حدود الدراسة □

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة وهم طلاب المرحلة الثانوية والذين يعانون من انخفاض

التحصيل الدراسي .

أدوات الدراسة

من اجل قياس متغيرات الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١) سجلات درجات التلاميذ في الصفوف الدراسية السابقة

٢) السجلات الصحية للتلاميذ بالمدرسة

٣) استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد: محمد بيومي خليل ، ١٩٩٧)

٤) برنامج عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني (إعداد الباحثة).

الإطار النظري

المحور الأول التعلم الإلكتروني:

أولاً) مفهوم التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني هو تقديم المحتوى التعليمي في مختلف المجالات للمتعلم بشكل إلكتروني عن طريق الكمبيوتر أو الإنترنت، بحيث يمكنه التفاعل مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بشكل متزامن أو غير متزامن، وكذلك التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، مع إمكانية إدارة هذا التعلم بنفس الطرق الإلكترونية التي تم تقديمه بها.

ويمكن تعريفه بعدة تعريفات منها:

- "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير

بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم". (سالم، ٢٠٠٦)

- "طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات...)، وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية والإنترنت، سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أي مكان وبأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة". العرفج (٢٠١٢)
- "نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لتسهيل عملية التعلم في أي مكان وأي وقت، يوفر إمكانية نشر جميع أنواع الملفات من نصوص وصور ومقاطع فيديو وعروض تقديمية، والتحاور مع المعلم عن طريق الدردشة والرسائل النصية.. إلخ بطريقة تزامنية وغير تزامنية". (Epignosis LLC., 2014)

ويمكن اختصار جميع هذه التعريفات بأن التعلم الإلكتروني هو "التعلم المبني على التكنولوجيا"، وهناك العديد من المصطلحات التي تستخدم كمرادفات للتعلم الإلكتروني، مثل التعلم الافتراضي، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم بالكمبيوتر والتعلم من بعد عبر القنوات الإلكترونية، ولكن مصطلح التعلم الإلكتروني هو المصطلح الأكثر دقةً وشيوعاً من باقي المصطلحات الأخرى.

ثانياً) أهداف التعلم الإلكتروني:

هذا ويعرض قسيم محمد الشناق ؛ حسن علي أحمد (٢٠١٠) اهداف التعلم الإلكتروني كما يلي :-

(١) إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية

(٢) المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر

(٣) تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المعلمين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الإنترنت

(٤) إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم

(٥) توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

(٦) تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

(٧) تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

٨) دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات لتربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية

▪ كما يعرض (الخميس، ٢٠١١) اهداف التعلم الإلكتروني كما يلي :-

- ١) رفع جودة المقررات والمصادر والبرامج التعليمية.
- ٢) تحسين جودة التعلم ونواتجه، من خلال تطبيق مبادئ التعلم النشط الفعال واستخدام النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية التي تركز على بناء التعلم وليس مجرد التلقين والحفظ والاستظهار.
- ٣) تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، لأن أي شخص يستطيع الوصول للتعلم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك.
- ٤) تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة.
- ٥) تحقيق المتعة والنشاط للتعلم من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع.
- ٦) تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين، من خلال المعلومات والمصادر الثرية.
- ٧) تقليل أعباء المعلمين، مثل التقيد بالحضور وتحضير الدروس وتسجيل الحضور والغياب.
- ٨) توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم، من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع المعلمين والزملاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم.
- ٩) خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.
- ١٠) عالمية التعلم ونشر التعليم الجيد، فزيادة الأعداد لا تعيق جودة التعليم.

ثالثاً) مميزات وخصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب. ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني:

١) خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.

٢) عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (٢٤) ساعة في اليوم.

- ٣) تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.
- ٤) توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
- ٥) التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
- ٦) اراجعة مستمرة مما يعزز عملية التعلم.
- ٧) تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء.
- ٨) مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
- ٩) سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي.
- ١٠) تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
- ١١) إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
- ١٢) تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل الجداول والتسجيل وتنظيم الاختبارات.
- ١٣) يساعد على النمو المهني من خلال ما يوفره من فرص للتدريب أثناء الخدمة، والتعليم المستمر. (عبدالحاميد، ٢٠١٠؛ شحاته، ٢٠١٠؛ عطوان وآخرون، ٢٠١٠؛ هنداوي وآخرون، ٢٠٠٩؛ خميس، ٢٠١١)

رابعاً) أنماط التعلم الإلكتروني:

- **التعليم المتزامن (Synchronous Learning):** وفي هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing).
- **التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning):**

وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search). (عبدالحميد، ٢٠١٠؛ هنداوي وآخرون، ٢٠٠٩).

خامساً) توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

أولاً: النموذج المساعد (التعلم الإلكتروني الجزئي) (Partially):

يتم استخدام بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم داخل أو خارج الفصل. مثل وضع الجداول الخاصة بالاختبارات أو المقررات الدراسية على موقع الإنترنت، أو تحضير الدروس والأبحاث بمساعدة الإنترنت.

ثانياً: النموذج المدمج (التعلم الإلكتروني المختلط/ المزيج) (Blended e-learning):

وهنا يتم الجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني داخل الفصل أو الأماكن المجهزة لذلك داخل المدرسة، وهذا الشكل يتميز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. ويمكن أن يكون هذا النوع بعدة أشكال كأن يشرح المعلم بعض الدرس وجهاً لوجه وبعضه الآخر عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

ثالثاً: النموذج المنفرد (التعلم الإلكتروني الكامل) (Purely e-learning):

وفي هذه الحالة يكون التعلم الإلكتروني بديلاً كاملاً للتعليم التقليدي، ويخرج التعليم هنا خارج حدود الصف الدراسي (تعليم عن بعد)، حيث يمكن أن يتعلم الطالب من أي مكان وفي أي وقت، وبشكل متزامن أو غير متزامن. (سالم، ٢٠٠٦؛ عطوان وآخرون، ٢٠١٠).

سادساً: مكونات التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني نظاماً تعليمياً، فهو تجمع لعدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف، وكل نظام يمكن تصنيف مكوناته إلى مدخلات Inputs، ومخرجات Outputs، وعمليات Processes، تربط بينها التغذية الراجعة Feedback.

١- مدخلات منظومة التعلم الإلكتروني:

وتتمثل في تأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار

الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحويل للنظام الإلكتروني، وتهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.

٢- عمليات منظومة التعلم الإلكتروني:

وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني.

٣- مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني:

وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.

٤- التغذية الراجعة:

وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها. (سالم، ٢٠٠٤).

سابعا) دور عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني:

- هذا ويعرض (الحلفاوي، ٢٠١١) دور عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني كما يلي :-

- ١) تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه.
- ٢) تشخيص خصائص الطلاب وتحديد احتياجاتهم.
- ٣) تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لبيئة التعلم وللطلاب والمحتوى.
- ٤) تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام أداة الويب كويست.
- ٥) متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية.
- ٦) توجيه وتشجيع الطلاب نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية.
- ٧) المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الطلاب.
- ٨) تحفيز الطلاب نحو استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني.
- ٩) مراقبة أداء الطلاب ومشاركاتهم المختلفة.
- ١٠) تقديم التغذية الراجعة حول مشاركات الطلاب.
- ١١) المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوى التعليمي.
- ١٢) تحديد المهام التي يجب تنفيذها من خلال كل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني.
- ١٣) تحديد استراتيجية عرض المحتوى بكل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني.
- ١٤) تزويد الطلاب بتحديثات مستمرة حول موضوعات وأنشطة المحتوى.
- ١٥) استضافة الخبراء الذين يمكن التواصل معهم عبر بيئة الويب.

المحور الثاني التحصيل:

أولاً) المقصود التحصيل:

أما عن التحصيل الدراسي فقد أكد جارون Garon على أهمية الدور الذي يقوم به عدد من العوامل غير المعرفية في التحصيل الدراسي ويذكر من هذه العوامل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي للأباء والامهات (بثينة جاسم محمد علي واخر؛ ٢٠١٠: ١)

وتشير دافعية التحصيل إلى اتجاه أو حالة عقلية تبين مدى رغبة الفرد في الإنجاز والنجاح. ولما كانت هذه الحاجة اتجاهاً أو حالة عقلية، فمن المتوقع وجودها بين الأفراد جميعهم، وبمستويات متباينة يمكن قياسها والتعرف إليها. (نشواتي، ١٩٨٤).

ويؤدي نقص الدافعية إلى ضعف التحصيل الدراسي، فالطلبة الذين لا توجد لديهم دافعية لا يبذلون جهداً يتناسب مع إمكاناتهم. ويصف المعلمون الطالبين منخفضي الدافعية بأنهم لا يبذلون اهتماماً بالأشياء والعلاقات، وتثبط مهمتهم بسرعة، ولا يجدون في المدرسة شيئاً يجذب انتباههم لفترة طويلة، ولا يبذلون حماساً في المواقف التي تستثير اهتماماً لدى زملائهم الآخرين (شيفر، ميلمان، ١٩٩٦).

بحوث سابقة ودراسات سابقة

أولاً) بحوث تناولت التعلم الإلكتروني

هدفت دراسة قسيم محمد الشناق ؛ حسن علي أحمد بني دومي (٢٠١٠): اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية؛ إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال) الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات (ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة) الطريقة الاعتيادية. (ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واختبار) ت (واختبار شفوية للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (3.76) من أصل (5.00) حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (3.33) .

استهدفت اسماء مشعل الثبيتي ألفت عبد العزيز الكشف عن العلاقة بين التعليم الافتراضي وعلاقته بالتوافق النفسي الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة (٢٠٢١) امت الباحثة بهذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي بمحاورة المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي (استمارة البيانات العامة، ومقياس التعليم الافتراضي من إعداد الباحثة ، ومقياس التوافق النفسي الدراسي من إعداد الباحثة. واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (٢٠٦) من طالبات المرحلة الثانوية باختلاف مستوياتهم الدراسية (أولى ثانوي - ثاني ثانوي - ثالث ثانوي) ومن مدارس (حكومية - أهلية) بمدينة مكة المكرمة ، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض. ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس التعليم الافتراضي ومقياس التوافق النفسي الدراسي بمحاورة المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وكشفت النتائج أن مستوى وعي طالبات المرحلة الثانوية بالبيئة التعليمية التفاعلية جاء بدرجة متوسطة وبنسبة (٣٩.٨ %) ، في حين بيتت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية مرتفع بنسبة (٥١.٩ %) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التعليم الافتراضي وفي مقياس التوافق النفسي الدراسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي ، وتبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية ، وتبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة إقامة برامج تدريبية إرشادية لطالبات المرحلة الثانوية ولبقية الطلبة والمعلمين على وجه العموم عن ماهية التعليم الافتراضي وكيفية التعامل معه ، وإقامة ورش عمل تجمع المختصين بوزارة التعليم للوقوف على المشكلات التي تعيق عملية التعليم الافتراضي وطرق حلها لضمان نجاح العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها ، وإشراك أولياء الأمور في البرامج الإرشادية لتوعيتهم بالجوانب التي تزيد من فعالية التعليم الافتراضي وتوفير المناخ المناسب للتعليم، وضرورة رفع الاهتمام بالتوافق النفسي الدراسي في الوسط المدرسي لأهميته ولانعكاساته التربوية والتعليمية على تحصيل الطالبات ونجاحهم.

بحث ميهر (Mehra & Omidian , 2011) اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني :حالة من الهند: تم تصميم هذه الدراسة لفحص اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الإلكتروني، وقد تم جمع البيانات من خلال مسح عينة من 400 من طلبة الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن 76 % من الطلبة لديهم اتجاهات ايجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، في حين أظهر 24 % اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وتصور 82 % من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم 57% من الطلبة على تبني التعلم الإلكتروني في تعلمهم.

ثانياً) بحوث تناولت التحصيل الدراسي

بحث أحمد الزهراني (١٩٨٩) استهدف البحث معرفة وجهة الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب الثانوية المطورة وعلاقتها بالتحصيل . استخدم الباحث للتعرف إلى تلك العلاقة مقياس المسؤولية التحصيلية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية من إعداد سعيد على مانع، ومقياس مفهوم الذات من إعداد محمود عطا حسين، بلغ عدد أفراد العينة (٥٦٥) طالباً يمثلون طلاب الثانويات المطورة وأكدت النتائج على وجود ارتباط بين كل من مفهوم الذات ووجهة الضبط من ناحية، والتحصيل الدراسي من ناحية أخرى .

وقد أظهرت نتائج بحث روجرز وباتيسون (Rogers & Bateson,1991) عن وجود ارتباط موجب بين الحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي في المقررات الدراسية المختلفة والمعدل التراكمي ، وكذلك وجود ارتباط موجب بين الحكمة الاختبارية في الاختبارات الموضوعية وهي : استخدام الوقت ، وتجنب الخطأ ، والتخمين ، والاستدلال الاستنباطي ، ومراعاة النية أو قصد الممتحن ، واستخدام الأدلة ومهارات الدراسة وهي إدارة الذات ، والاتجاه نحو المدرسة والمقررات والمعلمين بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في كل من مهارات الدراسة والحكمة الاختبارية.

٧- دراسة (الطواب، ١٩٩٢) بعنوان: " أثر كل من قلق الاختبار والذكاء والمستوى الدراسي على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الإمارات "

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين كل من قلق الاختبار والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة الإمارات من الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة، بحيث تمثل المستويات الدراسية الأربعة بواقع ١٠٠ طالب وطالبة من كل مستوى، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ١- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة والطالبات في قلق الاختبار وذلك لصالح الطالبات.
- ٢- درجات قلق الاختبار تختلف باختلاف المستوى الدراسي فهي مرتفعة عند المستوى الأول والرابع.
- ٣- قوة تأثير قلق الاختبار على التحصيل الدراسي تختلف باختلاف الجنس.

كشفت دراسة حسين محمد حسين (١٩٩٤) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء المدرسي و الضغوط النفسية المدرسية وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع و التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في درجة الانتماء المدرسي لصالح ذوي التحصيل المرتفع وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع و التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في درجة الضغوط النفسية لصالح التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض .

دراسة(العجمي، ١٩٩٩) بعنوان: " العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء "

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء، ولهذا الغرض تم استخدام أداة قلق الامتحان إعداد عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٩)، وقد تم توزيع (٥٠٠) استبانة، ومن ثم تحليل النتائج التي توصلت إلى:

- ١- تعاني الطالبات من قلق الاختبار بدرجة متوسطة، بينما تزداد الدرجة في المستوى الرابع.
- ٢- توجد علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي.

كما كشفت دراسة محمد مصطفى الديب (٢٠٠٠) انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ بين مجموعة مرتفعي التحصيل و منخفضة التحصيل لصالح مجموعة منخفضة التحصيل في بعد قصور الانتباه و العجز في العمليات الإدراكية و ضعف الذاكرة والاضطراب في الربط بين الأفكار وصعوبة استخدام اللغة والإحساس بالعجز وضعف الثقة بالنفس وصعوبة المهام التعليمية و سوء العلاقة بين المعلم و التلميذ وصعوبة التعلم ككل كما وجدت فروق بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في سمة التفكير الانطوائي لصالح الطلاب العاديين.

دراسة (قواسمة، ٢٠٠٢) بعنوان: "العلاقة الارتباطية بين تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الامتحانات التحصيلية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو الامتحانات وتحصيلهم الأكاديمي ممثلاً بـ (معدلهم العام، وبتحصيلهم في بعض المواد) وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٥٨) طالباً وطالبة من مدينة عمان للفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠م اختيرت بالطرق العشوائية من بين طلبة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ومن الفرعين العلمي والأدبي، وقد صممت أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الامتحانات، وقد تألفت من ٢٠ فقرة تقع الإجابة لها في خمسة مستويات.

وبعد جمع البيانات وتحليلها، توصلت النتائج إلى أن أداء العينة في أداة الدراسة بلغ قيمة ليست بالدرجة الكافية لتدل على تشكيل الاتجاه لدى أفرادها. وبلغت معاملات الارتباط بين اتجاهاتهم وتحصيلهم الأكاديمي قيمةً متدنية، ولم تظهر الدلالة الإحصائية، إلا عند عينة طلبة التخصص العلمي والتابعين للمدارس الحكومية. وأوصت الدراسة بما يلي:

- * أن يقوم المعلم بدور أفضل لتشكيل اتجاه ايجابي نحو الامتحانات المدرسية.
- * دراسة العوامل التي تساعد في تشكيل اتجاهات ايجابية نحو الامتحانات لدى الطلبة.

وقد أظهرت نتائج بحث هونج (Hong, 2006) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح مرتفعي التحصيل حيث يعاني منخفضي التحصيل من ضعف في مهارات تناول الاختبار والاستعداد للاختبار، ومشكلات في الدافعية، وقلق الاختبار وبعض المظاهر السلبية المرتبطة بالأداء في الاختبارات التحصيلية.

وفى بحث السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٨) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية ترجع إلى كل من : النوع (ذكر - أنثى) ، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي) ، و أن الطلاب والطالبات أكثر استخداماً لمهارات الحكمة الاختبارية التالية : التعامل مع ورقة الإجابة والأسئلة والاستعداد للاختبار عن استخدامهم لمهارتي إدارة وقت الاختبار والمراجعة ، ووجود تأثير موجب دال إحصائياً لبعض مهارات الدراسة والاستذكار على مهارات الحكمة الاختبارية ، ووجود تأثير موجب لبعض مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي .

وقد أظهرت نتائج بحث ديانا فهمي حماد (٢٠١٠) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الحكمة الاختبارية ودرجة التحصيل الدراسي كما يقيس مقياس اداء مبني وفق نموذج راش ولا توجد فروق دالة في متوسط الاداء التحصيلي تبعاً لمستوى الحكمة الاختبارية ومستوى محاورها (مرتفع / متوسط / منخفض) لا توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجة الكمية ودرجات المكونات الفرعية مهارات الحكمة الاختبارية.

هذا وقد اسفرت دراسة ابراهيم بن عبدالله الحسينان (٢٠١٠) استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم دراسة على طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي في منطقتي الرياض والقصيم عن انه لا توجد علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي فيما عدا استراتيجية التنظيم الذاتي الما وراء معرفي، والحديث الذاتي الموجه للأداء الخارجي وتنظيم الجهد وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات النظرية والتخصصات العلمية في متوسطات بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصفين الثاني والثالث ثانوي في منطقتي الرياض والقصيم لصالح طلاب التخصصات العلمية.

اما بحث (حنان احمد عبد الله ؛ ٢٠١١) استهدفت التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس قلق الاختبار الذي تكون من (٣٢) فقرة توزعت على أربعة أبعاد هي: البعد الانفعالي، والبعد الجسمي، وبعد التقبل الدراسي، وبعد الثقة بالذات. تكونت عينة الدراسة من (٣١٧) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء وادي السير في مديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان، وقد أظهرت النتائج أن مستوى قلق الاختبار ومظاهره لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الانفعالي في المرتبة الأولى، بينما جاء البعد الجسمي في المرتبة الأخيرة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقلق الاختبار تعزى إلى متغير الجنس، بينما أظهرت فروقا ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير التحصيل، لصالح الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض. وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج. خلصت الباحثة الى التوصية بإجراء دراسات مستقبلية على فئات عمرية مختلفة ومتغيرات أخرى لبيان أثر قلق الاختبار على الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

هذا وقد توصل بحث عفاف زياد (٢٠١٣) الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور و الإناث في استخدام مهارات الحكمة الاختيارية وان طلبة كلية التربية ابن الهيثم يمتلكون مهارات الحكمة الاختبارية و بشكل متساوي ووجود فروقا دالة إحصائية بين طلبة الأقسام العلمية في استخدام المهارات الحكمة الاختبارية و وجود إسهام موجب و دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) لمهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي لدى العينة الطلبة

اما بحث (سعود بن شايش بشير العنزي ؛ ٢٠١٤) مهارات الحكمة الإختبارية في ضوء متغيرات النوع والقدرة العامة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية؛ تكونت عينة البحث البالغة (٥١٠) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة علمي وتم استخدام استبيان مهارات الحكمة الإختبارية اعداد الباحث أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة التحضيرية تبعا لمتغير النوع في مهاراتي الحكمة الاختيارية التهيئة الذاتية للاختبار و ادره وقت الاختبار لصالح الذكور؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة التحضيرية تبعا لمتغير النوع في مهارات الحكمة الاختيارية التعامل مع صيغ الاسئلة ؛ خطة الحل ؛المراجع.

اما بحث (هشام محمد عبدالحميد الخولي ، ٢٠١٨) استهدف التعرف على الاسهام النسبي لاثر برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي في ضوء تحمل المخاطرة وقلق الاختبار والدافعية الدراسية لدى طلاب الجامعة ، وقد تم استخدام الادوات التالية اختبار مهارات الحكمة الاختيارية واستبيان استراتيجيات الحكمة الاختبارية استبيان تحمل المخاطرة الاكاديمية واستبيان الدافعية الدراسية

اجراءات البحث

أولا : منهج البحث

تم استخدام المنهج الشبه تجريبي الذي يعد من أكثر المناهج ملائمة للهدف من البحث الحالي حيث يهدف البحث الى معرفة أثر استخدام التعلم الإلكتروني كمتغير مستقل في خفض التحصيل الدراسي كمتغير تابع .

عينة البحث

اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب المرحلة الثانوية العامة ويعد اختيار الباحثة لطلاب الصف الثاني الثانوي لسهولة استخدام التعلم الإلكتروني لديهم وكذلك تشير البحوث الى ان الطلاب في هذه المرحلة يكونون أكثر إدراكا حيث تعد هذه المرحلة العمرية مرحلة زمنية مهمة تتشكل من خلالها هويتهم.

العينة المبدئية

تكونت من (129) طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بغرض تقنين ادوات البحث

العينة الأساسية

بلغ عدد افراد العينة الأساسية (70) طالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدارس (أسماء بنت أبى بكر الثانوية بنات ، العاشر الثانوية بنات) حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوى مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية.

ثالثا :حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة طلاب الصف الثانى الثانوى الذين يعانون من انخفاض التحصيل الدراسى تم تطبيق البرنامج الذى يتكون من خمسة عشر جلسة على طلاب المجموعة التجريبية التى تتكون من ١٢ طالبة من مدرسة أسماء بنت أبى بكر الثانوية بنات بالسويس خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١ من الاحد ٢٠٢١/١٠/٣١ الى الخميس ١٢/٩ / ٢٠٢١ بواقع ثلاثة جلسات اسبوعيا الاحد الثلاثاء والخميس .

فروض الدراسة

تفترض الباحثة ان التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني يؤدي الى خفض التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية

الفرض الاول:

توجد فروق دالة إحصائية فى استخدام التعلم الإلكتروني بين تراتيب درجات المجموعة الضابطة و تراتيب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثانى:

توجد فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية ."

الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائية فى تراتيب درجات القياسين البعدى والتتبعي استخدام التعلم الإلكتروني ذاتيا للمجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي".

الفرض الرابع:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات القياسين البعدى والتتبعي التحصيل الدراسى للمجموعة التجريبية".

نتائج الدراسة ومناقشتها

تقديم :

حيث يتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالبحث ؛ وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل تساؤل على حده؛ ثم تفسير النتائج المتعلقة بكل تساؤل في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة؛ وقد تم اختبار الفرض الرئيسي للدراسة والذي ينص على:

الفرض الاول:

توجد فروق دالة إحصائية في استخدام التعلم الإلكتروني بين تراتيب درجات المجموعة الضابطة و تراتيب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين تراتيب درجات التعلم الإلكتروني المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية كما يقاس بمقياس التعلم الإلكتروني وأسفر النتائج عما يلي:

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في

القياس البعدى التعلم الإلكتروني

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	الدلالة
الضابطة	١٢	١٨.٥	٢٢٢	٤.١٥ -	٠.٠١
التجريبية	١٢	٦.٥	٧٨		دالة

وبالنظر الى جدول (٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات استراتيجيات التعلم الإلكتروني للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية الامر الذي يشير الى فعالية البرنامج التدريبي وتأثيره الجوهري.

وهنا يتشابه البحث الحالي مع (سيشر وآخرون، ١٩٩٣؛ مارتين، ٢٠٠٠) في تنمية الأهداف واتخاذ القرارات بصورة سليمة وهذا في كامنه يؤثر على التحصيل الدراسي.

الفرض الثانى:

ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية " .

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين تراتيب درجات القياس البعدي التحصيل الدراسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وأسفرت نتائج البحث عما يلي:

جدول (٣): دلالة الفروق بين تراتيب القياس البعدي التحصيل الدراسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

المجموعات	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	الدلالة
الضابطة	١٢	٦.٥	٧٨	٤.١٦	٠.٠١ دالة
التجريبية	١٢	١٨.٥	٢٢٢		

وبالنظر الى جدول (٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث:

وينص لا توجد فروق دالة إحصائية في تراتيب درجات القياسين البعدي والتتبعي استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا للمجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسن لحساب الفروق بين تراتيب درجات القياسين البعدي والتتبعي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا للمجموعة التجريبية وأسفرت نتائج البحث الحالي عن:

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي التعلم الإلكتروني

الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة

٠.٠٥٢ غير دالة	١.٧-	٢٣	٥.٧٥	٤	الموجبة	البعدي
		٤٣	٦.١٤	٧	السالبة	والمتبعي

يتضح من جدول (٤) لا توجد فروق دالة إحصائية في تراتيب درجات القياسين البعدي والتعلم الإلكتروني للمجموعة التجريبية لصالح القياس المتبعي وهذا يعلل الثبات النسبي لفاعلية البرنامج المقترح.

الفرض الرابع:

ينص على انه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات القياسين البعدي والمتبعي للتحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسن لحساب الفروق بين القياسين البعدي والمتبعي للتحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية وأسفرت النتائج عما يلي:

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين البعدي والمتبعي للتحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية

القياس	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
البعدي والمتبعي	الموجبة	٨	٦.٣٨	٥١	- ٠.٨٨	غير دالة
	السالبة	٣	٥	١٥		

يتضح من جدول (٥) لا توجد فروق دالة إحصائية بين تراتيب درجات القياسين البعدي والمتبعي للتحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية. مما يؤكد على امتداد تأثير البرنامج خلال فترة المتابعة.

المراجع

المراجع العربية

(١) ابراهيم بن عبدالله الحسينان (٢٠١٠) استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم دراسة على طلاب الصف الثاني والثالث ثانوي

في منطقتي الرياض والقصيم؛رسالة دكتوراه غير منشورة؛ كلية العلوم الاجتماعية؛جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٢) اسماعيل حسن فهيم (٢٠١٠) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الاساسي ؛مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ؛ العدد ٧٢ ؛ الجزء الاول .

(٣) اسماء مشعل الثبيتي و ألفت عبد العزيز الأشي (٢٠٢١):التعليم الافتراضي وعلاقته بالتوافق النفسي الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ؛مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع؛ العدد ٧٠؛ كلية الدراسات العليا التربوية ؛جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

(٤) السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٨): النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة؛ العدد (٦٨) سبتمبر ، الجزء الأول؛ ص ص ٢١١-٢٧٢ .

(٥) بثينة جاسم محمد وحسن علوان بيعي (٢٠١٠): المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية لطلبة التعليم المهني في محافظة بابل للعام الدراسي٢٠٠٧-٢٠٠٨؛مجلة جامعة بابل؛العلوم الإنسانية؛ المجلد ١٨ ؛العدد (١) .

(٦) / حنان احمد عبد الله (٢٠١١) العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة؛ رسالة ماجستيرغير منشورة؛كلية العلوم التربوية والنفسية؛ جامعة عمان .

(٧) حسين محمد حسين بخيت (١٩٩٤): الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضغوط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ؛رسالة ماجستير غير منشورة ؛معهد الدراسات العليا للطفولة؛ جامعة عين شمس .

(٨) قسيم محمد الشناق ؛ حسن علي أحمد بني دومي(٢٠١٠): اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية؛ مجلة جامعة دمشق – المجلد - 26 العدد 1+2) .

(٩) محمد مصطفى الديب (٢٠٠٠): الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين فى بعض سمات الشخصية من طلاب الجامعة ؛ مجلة كلية التربية ؛جامعة الزقازيق؛العدد ٣٤.

(١٠) على معدى الشهرى (٢٠٠٤): الأساليب المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ؛مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ؛ العدد الرابع والخمسون ؛ الجزء الثاني .

- (١١) عمر إسماعيل على غريب (١٩٩٩): تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل وعلاقته بالضغط النفسية المدرسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي؛رسالة ماجستير غير منشورة؛معهد الدراسات العليا للطفولة؛جامعة عين شمس.
- (١٢) سوالمة، يوسف وقواسمة، أحمد (٢٠٠٠): أثر التنوع في عدد البدائل الصحيحة والخاطئة في اختبارات الصواب أو الخطأ المتعدد في خصائصها السيكومترية، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد ١٦، العدد الأول.
- (١٣) الطواب، سيد محمد (١٩٩٢): قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي، وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٢٠، ص ص ١٤٩-١٨٣.
- (١٤) سعود بن شايش بشير العنزي (٢٠١٤): مهارات الحكمة الإختبارية في ضوء متغيرات النوع والقدرة العامة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية؛ مجلة كلية التربية؛جامعة الازهر؛ العدد ١٦١؛ الجزء الثاني؛ ص ص ٣٢٩-٣٦٣.
- (١٥) نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر، عمان.
- (١٦) عفاف زياد وادي (٢٠١٣) : مهارات الحكمة الإختبارية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، ابن الهيثم للعلوم الصرفة ؛ مجلة البحوث التربوية والنفسية؛ العدد (٣٧) ؛ العراق .
- (١٨) ديانا فهمى حماد (٢٠١٠) : علاقة الحكمة الإختبارية بالاداء الناتج من اختبار تحصيلي ذي اختيار من متعدد مبني وفق نموذج راش لدى طالبات كلية التربية للبنات / جامعة ام القرى ؛رسالة دكتوراة غير منشورة؛ جامعة ام القرى؛ المملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية :

- 1) Chalk, J; Burke, S & Burke, M (2005) : The Effects of self regulated strategy Development on the writing process for high school students (18).
- 2) Siirak, Virve (2011). Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education. Online Journal of

Information Technology and Application in Education, 1(2), PP(94-96).

3) Same. M, Mohammad.A, (2015). Low Academic Achievement: Causes and Results, Theory and Practice in Language Studies. (11)5. 2262-2268.

4) Mehra, Vandana & Omidian, Faranak (2011). Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A Case from India. Malaysian Journal of Education Technology, 11(2), PP. (13-18).

5) Kourosch.A, Shahrzad.E, Hamzeh.A, Hadi.P, (2011). The relationship between academic motivation and academic4.